



حمل واحد، ويمكن رؤية أماكن الالتصاق بوضوح بواسطة الفحص بالموجات فوق الصوتية؛ لذلك يجب التأكد عند رؤية توأم أن كلا منهما محتويًا في كيس حمل منفصل. أما إذا كان هناك جنينان أو أكثر داخل كيس حمل واحد بدون وجود غشاء فاصل واضح بين الأجنة فيجب التأكد من عدم التصاق التوأمين. كما يمكن اكتشاف أماكن التصاق التوأم بواسطة الأشعة الصوتية أثناء الحمل ينتهي الحمل بالتوائم الملتصقة بوفاة أحد أو كل من التوأمين داخل الرحم في أكثر من 70% من الحالات نتيجة انتقال الدم من أحد الأجنة إلى الآخر، أما في الحالات النادرة التي يعيش فيها التوأمان الملتصقان داخل الرحم فإنه يجب اتخاذ الإجراءات اللازمة لاجراء الولادة بواسطة العملية القيصرية ومن ثم العناية بكل من التوأمين للكشف عن أماكنه وتوقيف عملية فصل التوائم حيث أجريت إحدى عمليات فصل التوائم بعد 10 أيام من الولادة فقط .

أسباب التصاق التوأم

وعن الأسباب التي تؤدي إلى عدم اكتمال انفصال البويضة المسبب لالتصاق التوائم عدم اكتمال انفصال البويضة الملقحة بتوأم متطابق (المسببة للتوأم السيامي) يعزى لأسباب غير معروفة، وهناك عدة نظريات أقربها للقبول هو عدم اكتمال الانفصال لنقص هرمونات أو مساعدات الانفصال ولازال البحث جار لمعرفة هذه المواد وأسباب حدوثها وهناك نظريات أخرى ولكنها بدأت تفقد القبول .

وأكد أن تقدم عمر التوأم الملتصق يجعل عملية الفصل أكثر صعوبة في بعض الحالات وأشار الى ان اشتراك التوأم في الأعضاء الأساسية كالقلب والكبد والجهاز التناسلي والبولي يضع الفريق الطبي في خيارات صعبة تحتاج إلى تروي ودراسة متأنية، وعادة يتفق خبراء الطب مع رجال الدين وحقوق المرضى في عدم التضحية بتوأم على حساب الآخر إذا كان متوقعاً استمرار الحياة لكلا التوأمين بإذن الله تعالى، ولكن يرى الكثير أنه من الممكن التضحية بتوأم على حساب الآخر إذا كانت حياة ذلك التوأم مهددة بالخطر ولا يتوقع استمرار حياته. وفضل الله تعالى أن معظم الأعضاء الأساسية مثل الكبد والكلى والأمعاء من الممكن أن تقسم بين التوأم السيامي مع عدم الإضرار بأي منهما والله الحمد .

وعن إمكانية المملكة العربية السعودية ببناء قاعدة علمية (بشريا وتقنيا) في مجال فصل التوائم قال الربيعه : لقد أصبحت المملكة العربية السعودية رائدة في عمليات فصل التوأم السيامية والكثير من التخصصات الطبية، ومن المفرح أن خبرة المملكة العربية السعودية في عمليات فصل التوائم السيامية تعتبر واحدة من أكبر الخبرات في العالم ولقد وجدت المملكة العربية السعودية والله الحمد وبدعم من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - قاعدة متينة من الخبرة الطبية والقوى العاملة الفنية مدعومة بتقنية حديثة تواكب الخبرة البشرية .

فصل التوأم

من الصعب جدا الاعتمادا على مكان التصاق التوأم والأعضاء الحيوية التي يشتركان فيها. وتكون معظم عمليات فصل التوائم محفوفة بالمخاطر ومهددة للحياة. اذ يتطلب الأمر أثناء عمليات فصل التوائم الملتصقة التضحية بأحد التوائم من أجل حياة الآخر خصوصا في حالة التصاق الرأس أو اشتراكهم في أعضاء حيوية. و أدى هذا إلى الكثير من الجدل حول إجراء هذه العمليات وجدواها حيث يمكن للتوائم البقاء على قيد الحياة ما لم تم فصلهم.

مسيرة نجاح

وأجريت أول عملية فصل توأم ملتصقة في المملكة العربية السعودية في 31 ديسمبر 1990 لتوأم سيامي سعودي ملتصق من منطقة البطن، وتمت العملية في مستشفى الملك فيصل التخصصي على يد الجراح د.عبد الله الربيعه وبعد نجاح العملية توالى عمليات فصل التوائم في المملكة، وبعدها انتقلت تلك العمليات الى مدينة الملك عبد العزيز الطبية للحرس الوطني. وأوضح د.الربيعه الذي اختار جراحة فصل التوائم لكونها جزء من اختصاص

